@ 177 @ من مقاربة الركون ولو لم يثبته ا لكانت مقاربته للركون إليهم شيئا قليلا وأما منع التثبيت فلم يركن قليلا ولا كثيرا ولا قارب ذلك ! 2 2 ! أي ضعف عذابهما لو فعل ذلك ! 2 2 ! الضمير لقريش كانوا قد هموا أن يخرجوا النبي صلى ا عليه وسلم من مكة وذلك قبل الهجرة فالأرض هنا يراد بها مكة لأنها بلده ^ وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا ^ أي لو أخرجوك لم يلبثوا بعد خروجك بمكة إلا قليلا فلما خرج النبي صلى ا عليه وسلم مهاجرا من مكة إلى المدينة لأجل إذاية قريش له ولأصحابه لم يبقوا بعد ذلك إلا قليلا وقتلوا يوم بدر ! 2 2 ! انتصب سنة على المصدر ومعناه العادة أي هذه عادة ا مع رسله ! 2 2 ! هذه الآية إشارة إلى الصلوات المفروضة فدلوك الشمس زوالها والإشارة إلى الظهر والعصر وغسق الليل ظلمته وذلك إشارة إلى المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلاة الصبح وانتصب قرآن الفجر بالعطف على موضع اللام في قوله لدلوك الشمس فإن اللام فيه ظرفية بمعنى علم وقيل هو عطف على الصلاة وقيل مفعول بفعل مضمر تقديره اقرأ قرآن الفجر وإنما عبر عن صلاة الصبح بقرآن الفجر لأن القرآن يقرأ فيها أكثر من غيرها لأنها تصلى بسورتين طويلتين ! 2 2 ! أي تشهده ملائكة الليل والنهار فيجتمعون فيه إذ تصعد ملائكة الليل وتنزل ملائكة النهار ! 2 ! 2 لما أمر بالفرائض أمر بعدها بالنوافل ومن للتبعيض والضمير في به للقرآن والتهجد السهر وهو ترك الهجود ومعنى الهجود النوم فالتفعل هنا للخروج عن الشيء كالتحرج والتأثم في الخروج عن الإثم والحرج ! 2 2 ! يعني الشفاعة يوم القيامة وانتصب مقاما على الظرف ! 2 2 ! الآية المدخل دخوله إلى المدينة والمخرج خروجه من مكة وقيل المدخل في القبر والمخرج إلى البعث واختار ابن عطية أن يكون على العموم في جميع الأمور ! 2 2 ! قيل معناه حجة تنصرني بها وتظهر بها صدقي وقيل قوة ورياسة تنصرني بها على الأعداء وهذا أظهر 2 ! 2 ! الحق الإيمان والباطل الكفر ! 2 2 ! من للتبعيض أو لبيان الجنس والمراد بالشفاء أنه يشفي القلوب من الريبة والجهل ويحتمل أن يريد نفعه من الأمراض بالرقيا به والتعويذ ! 2 2 ! الآية المراد بالإنسان هنا الجنس لأن ذلك من سجية الإنسان وقيل